مثلها العروض الثانية حذّاء اي دخلها الحذذ وتقدم معناه
ولها ضربان الاول مثلها اي دخله الحذذ الضرب الثاني
احذ اي دخله الحذذ ومضمر اي دخله الاضمار وتقدم معناه
العروض الثالثة مجزوءة صحيحة واضربها اربعة الضرب الاول
مجزوء مرفل والترفيل زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع
الضرب الثاني مجزوء مذيل والتذييل زيادة حرف ساكن على ما
اخره وتد مجموع الضرب الثالث مثلها اي مجزوء لكنه صحيح
الضرب الرابع مقطوع والقطع حذف ساكن الوتد المجموع
واسكان الحرف الذي قبله فيصير متفاعلن فيه فعلاتن ينقل
الى [illegible] لكنه قليل في اشعار العرب واما الطباق ويقال له
المطابقة ويقال التضاد وهو ان ياتي الشاعر بالفاظ في صدر
بيته ولم ياتي في عجزه بالفاظ تقابلها قال السكاكي والمطابقة
وهي الاتيان بلفظين متضادين فكان المتكلم طابق الضد بالضد
وقال زكي الدين ابن ابي الاصبع المطابقة ضربان احدهما ياتي
بالفاظ الحقيقة والثاني ياتي بالفاظ المجاز فما كان بالفاظ الحقيقة
يسمى طباقا وما كان بلفظ المجاز يسمى تكافيا والفرق بين
الطباق والمقابلة من وجهين احدهما ان المطابقة لا تكون الا
الجمع بين ضدين والمقابلة تكون غالبا بجمع بين اربعة اضداد
ضدين في صدر الكلام وضدان في عجزه وتبلغ الى الجمع بين عشرة

اضداد

اضداد خمسة في الصدر وخمسة في العجز الوجه الثاني ان المطابقة
لا تكون الا بالاضداد والمقابلة بالاضداد وغيرها ولكن بالاضداد
اعلى رتبة واعظم موقعا والنظر لشواهد ما ذكر في هذا الباب
من القرآن العظيم قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
وقوله تعالى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى
وقوله عز شانه سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو
مستخف بالليل وسارب بالنهار وقوله تعالى ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وقوله جلت قدرته
وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا
الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقوله عليه الصلاة والسلام
للانصار رضي الله عنهم انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند
الطمع فانظر ما اعظم هذه البلاغة وقال الشاعر
[illegible] والشمس النهار [illegible] ه نجوم العوالي في سماء عجاج
وقال غيره
ونفيسة اذا طلبت [illegible] ه منه بالوصل جاءني بالخلاف
وارى [illegible] ه وانسى القلب لين الاعطاف
وبيت المنظومة الطباق في الخد والعذار بالجنة والنار
وفيه ايضا المقابلة على راى من يقول ان الطباق والمقابلة
بمعنى واحد السادس المزج وفيه الجناس المذيل مثله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)